

بالذي ارسل لا يقبض مني شيئا فاني اخاف ان يعصيه
ذلك اخلق فيعذبهم بالنار فارعد جبريل من القسم
ولم يقبض منها شيئا قال فارسل اليها ميكائيل ليا تيبس
بالقبضة فكانت حالته كحالة جبريل فارسل الله تعالى
اليها ملك الموت فلما هم ان يقبض منها ما امره به عز
وحل اشميت عليه كما اشميت على جبريل وميكائيل
فقال ملك الموت وعزة ذي لا اعصي امره واطيعي
قال فبهرها من مشرقها الى مغربها وقبض من جميعها
ما حولها وتراها وطيبها وخبيثها فكل بني ادم
مخلوقين من هذه القبضة قال ثم وقف من موضعه
اربعين عاما ينتظر الجواب ثم اتاه النداء يا ملك
الموت من الذي صنعت وهو سبحانه وتعالى اعلم
بما حري له من الارض بالذي اشميت به عليه فاخبر
بما قالت له الارض وما قال لها قال الله تعالى وعزني
وحلالي لاخلقن مما حبيت به خلقا ولا سلطت عليك
على قبض ارواحهم لقلته رحمتك فجعل الله تلك
القبضة نصفين نصف في الجنة ونصف في النار
وقال وعزني وحلالي اني قاض ولا يقضي علي
ذكر خلق ادم عليه السلام قال وهب ثم خلق
ادم عليه السلام راسه من الارض الاولى وعنقه
من الثانية وظهره من الثالثة ويداها من الرابعة
ظهره

14
ظهره وظهره من الخامسة ورجلاه ومذاكيره وعجزه
من السادسة وساقاه وقدماه من السابعة وسمي
ادم لانه خلق من اديم الارض قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما خلق الله تعالى ادم على
اقليم الدنيا راسه من تربة الكعبة وعنقه من
تربة الدهنا وظهره وظهره من تربة الهند
ويداه من تربة المشرق ورجلاه من تربة المغرب
قال وهب خلق الله في ادم تسعة ابواب
سبعة في راسه عيناها واذاها ومنخراه وفيه
واثنان في بدنه قلبه ودهنه وخلق في العينين
حاسيته السمع وفي فيه حاسيته اللسان وخلق له
في فيه لسانا ينطق واربع ربا عيات واربع
تنايا واربع نواجد وستة عشر ضرسا ثم ركب
في رقبته ثمان قفارات وفي ظهره عشر وفي جنبه
الايمن ثمان اضلاع وفي الايسر كذلك سبعة
سنتوية والثنا من معوج للعلم السابق انه يخلق
منه حوي ثم خلق القلب فجعله بالجانب الايسر
من الصدر وجعل المعدة امام القلب وجعلها
كالمرحاة للقلب وجعل الكبد من الجانب الايمن
وركب فيه من المرارة وجعل الطحال في الجانب
الايسر محاذيا للكبد وخلق الكليتين احدهما